

كانت القوة الجسدية إلى وقت متأخر في التاريخ الإنساني إحدى أهم أشكال القوة، ولذلك لا يستغرب اعتبار فيبر للسلطة فعل عنف مرتبطاً من خلال سياق الكلام، العنف بصورته الأصلية أي العنف الجسدي، فالسبب الأول لامتلاك السلطة في المجتمعات البدائية متعلق بثلاثة أمور أساسية: الصيد والحماية ثم الزراعة ، وهذه الأمور في مجملها راجعة إلى القوة الجسدية. وليس من المستغرب أن القوة الجسدية تعتبر – حتى الآن إحدى المعايير التي ينظر إليها في القادة العسكريين والسياسيين وإن كانت وظائفهم الآن بعيدة كل البعد عن الاستخدام المباشر وفي التراث الإسلامي كغيره – اهتمام بالقوة الجسدية التولي الخليفة منها شرطان جسديان فقال :